

اثر النظرة الشرعية في المحافظة على هوية القدس

د. جمال حشاش

رئيس قسم الفقه والتشريع
كلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية

اثر النظرة الشرعية في المحافظة على هوية القدس

تمهيد

الحمد لله رب العالمين ولي المؤمنين وناصر المستضعفين، الذي قال في كتابه العزيز: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ"⁽⁵⁹⁾ والصلاة والسلام على رسوله الأمين خاتم الأنبياء والمرسلين، الذي قال في الصحيح: "يا طوبى للشام يا طوبى للشام، قالوا: يا رسول الله. وبم ذلك؟ قال: "تلك ملائكة الله باسطة أجنحتها على الشام"⁽⁶⁰⁾ وقال صلى الله عليه وسلم: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لعدوهم قاهرين حتى يأتهم أمر الله وهم كذلك، قيل: يا رسول الله اين هم؟ قال: ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس"⁽⁶¹⁾. وبعد فان النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة التي تحدثت عن القدس وما جاورها وما حولها من بلاد فلسطين والشام كبلاد مباركة ومقدسة كثيرة جداً، وأكثر من ان تحصى، ويستطيع الباحث ان يكتب فيها الكتب والمجلدات والمؤلفات العظيمة التي تحتاج منه الوقت والكتابة والجهد والتأليف، ما يعجز عنه كاتب. والدراسات اليوم حول القدس وفلسطين والأبحاث والكتابات تناولت جوانب شتى من هذه المدينة المباركة، ولعل هذا بعد ذاته هو من بركات هذه المدينة وهذه الأرض المقدسة.

والقدس اليوم في خطر عظيم، وغفلة من الأمة التي استؤمنت عليها، وهي محط المؤامرات العظيمة التي تحاك ضد فلسطين، وهي عروس البلاد، وقدس الأقداس، فيها قبلة المسلمين الأولى، ثالث الحرمين ومسرى رسول الله صلى الله عليه

⁵⁹ سورة الاسراء (1)

⁶⁰ سنن الترمذي 734/5 ومسند احمد 184/5

⁶¹ مسند الامام أحمد 269/5

وسلم وملتقاه مع كل الأنبياء في ليلة الإسراء. ومنها عرج به صلى الله عليه وسلم الى السماء وهي مهبط الرسالات السماوية، ومهوى أفئدة المسلمين في شتى أنحاء العالم.

القدس تستحق منا نحن المسلمين عامة واصحاب الأقاليم والفكر خاصة كل جهد وعمل مهما كان قليلاً - وان كان ذلك اضعف الإيمان - عله يسهم في تثبيت قدسيتها في قلوب الأجيال على الأقل فتتزل في قلوبهم منزلتها العظيمة، وتحل في مشاعرهم ووجدانهم فيستشعروا عظمتها وقدسيتها، ويورثوا هذه المنزلة للأجيال التي قد يولد فيها صلاح الدين من جديد فيحمل راية التحرير ويأذن الله لها بالفرج القريب إن شاء الله تعالى.

وفي هذا البحث المتواضع، أحاول أن أدلي بدلوي فأبين كيف ان النظرة الشرعية لهذه المدينة هي التي كستها حلة القدسية والعظمة والمكانة المرموقة في قلب كل مسلم وان لم يرها إلا على شاشات التلفاز، ولم يسمع بها إلا عبر قصص الأجداد.

فإنه تعال عظم رجالاً وأناساً من خلقه ورفع مكانتهم كالأنبياء والشهداء، وخص شهوراً وأياماً من دهره وفضلها على باقي الأيام، وكذلك فإنه سبحانه قد خص أماكن من بلاده بالعظمة والبركة والقدسية، على سائر المعمورة، فمكة المكرمة بكعبتها الشريفة والمدينة المنورة بساكنها عليه الصلاة والسلام افضل أماكن الأرض، والقدس الشريف بأقصاه الذي باركه الله في قرأه، وشرفه بأديانه السماوية تحتل المكانة الثالثة من حيث الأهمية والبركة والقدسية والتكريم.

فالقدسية والبركة ليست شعارات ترفع وكلمات جوفاء ينادي بها فئة من الناس فتنقدس الأرض وتبارك البلاد، إنما هي مكانة عظيمة احلها الله للقدس في كتابه وسنة نبيه وتشريع أحكامه قبل اكثر من ألف وأربعمائة سنة، وقبل ذلك في كل الأديان السماوية، بل لقد تشرفت بهذه المنزلة منذ خلق الله السماوات والأرض في علم الله

الأزلي... وكان لهذه المكانة والنظرة الشرعية الأثر الأكبر في نفوس أجيال المسلمين عبر التاريخ للمحافظة على هذه المدينة حرة زاهرة سيدة البلاد، فلم تفرط بها الأجيال ولم يساوم عليها الحكام، ولم يتاجروا بذرات ترابها التي جبلت بدماء الصحابة والشهداء والمجاهدين عبر التاريخ، وحولها ولها صدرت العديد من الفتاوى التي تحرم التفريط بها، أو التخلي عنها أو التنكر لها...

وبعد هذه المقدمة أبين بعض جوانب المكانة المرموقة التي تسمو بها هذه المدينة العظيمة في النظرة الشرعية الإسلامية، وفي نفوس المسلمين الصادقين.

القدس قبلة المسلمين الأولى:

لستة عشر شهراً، يتوجه إليها الرسول الأعظم والصحابة الكرام⁽⁶²⁾، ولعله ليس من العبث وحاشاه سبحانه وتعالى ذلك ان يوجه نبيه الكريم هذه الوجهة بالصلاة إليها، قبل الكعبة المشرفة، وبذلك فإنه سبحانه يزرع في قلب كل مسلم ووجدانه وكيانه أهمية هذه المدينة بالنسبة للمسلم والعقيدة الإسلامية وكأنها إشارة صريحة بوجود الانتباه إلى هذه المدينة وعدم إغفالها ونسيانها قال تعالى: "وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ"⁽⁶³⁾ اي القبلة هنا هي بيت المقدس والمسجد الأقصى فيها.

وقال تعالى: "سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا"⁽⁶⁴⁾ حيث ثار اليهود عندما تحول الرسول من قبلة المسجد الأقصى إلى الكعبة المشرفة وفي هذا السياق فقد منع الرسول صلى الله عليه وسلم ان تشد الرحال إلا إلى ثلاث مساجد ومنها المسجد الأقصى. قال صلى الله عليه وسلم: "لا تشد الرحال الا إلى

⁶² فضائل القدس (115)

⁶³ البقرة (143)

⁶⁴ البقرة (142)

ثلاثة مساجد، المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا⁽⁶⁵⁾ فلا يجوز للمسلم أن يعزم على السفر والارتحال من أجل الصلاة في أي مسجد كان لفضلية المكان إلا إلى هذه المساجد الثلاثة.

وقد اعلن القرآن الكريم عن أهمية المسجد الأقصى وبركته قبل بناء المسجد النبوي، وقبل الهجرة بسنوات، وقد جاءت الأحاديث النبوية تؤكد ما قرره القرآن الكريم، فقد روى ابو ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل: اي المساجد بني في الأرض أول: قال المسجد الحرام، قيل: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى⁽⁶⁶⁾

القدس أرض الاسراء والمعراج⁽⁶⁷⁾

لولا الأهمية العظمية والمكانة الكبرى لهذه المدينة المباركة خاصة وبلاد فلسطين عامة، لما ربط الله سبحانه وتعالى رحلة الإسراء والمعراج بها قال تعالى "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ"⁽⁶⁸⁾ فكان يمكن أن يعرج الرسول صلى الله عليه وسلم من بيته في مكة الى السماء مباشرة، ولكن مشيئة الله تعالى قضت أن يربط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى ليزرع في كيان كل مسلم إلى يوم القيامة أن أرض فلسطين لا تقل قدسية وبركة عن أرض مكة المكرمة وانه من اكبر الكبائر التفريط في قدسية احد المسجدين وجريمة لا تغتفر في التقصير في حماية أحدهما فقد استحققت منه سبحانه ان تكون

⁶⁵ الحديث صحيح رواه البخاري 251/7 ومسند احمد 234/2 وصحيح مسلم مع شرح النووي

168/9

⁶⁶ القدس قضية كل مسلم د. يوسف القرضاوي ص10-11 ط1/2001 مؤسسة الرسالة

⁶⁷ انظر احاديث الاسراء والمعراج في فضائل بيت القدس لابن الجوزي ص116 وما بعدها

وتهذيب سيرة ابن هشام ص101 وما بعدها ونور اليقين ص79 وما بعدها وكتب السيرة بشكل عام.

⁶⁸ الاسراء (1)

همزة الوصل بين السماء والأرض عندما اعرج به صلى الله عليه وسلم من جانب المسجد الأقصى، بعدما التقى بإخوانه الانبياء وصلى بهم اماماً فيه. ولا يخفى لما لذلك من أهمية وإشارة واضحة، في ان رسالة الإسلام هي خاتمة ومنتهى الخير، ووجوب انتقال قيادة وزعامة البشرية السياسية والدينية الى الأمة الإسلامية لتحمل راية الخير والسلام الى كافة الشعوب المقهورة التي عانت من ويلات اتباع الديانات السماوية السابقة التي حرفوها.

وهناك إشارة واضحة يمكن للمتبصر بنظرة سريعة ان يفهمها، وهي مشاركة بلاد فلسطين لبلاد الحجاز في المسؤولية والقيادة الدينية للامة الإسلامية والعالم أجمع، وهذا ما يجب ان يترسخ في وجدان ومشاعر كل مسلم.

فلسطين والقدس أرض البركة وأرض النبوات⁽⁶⁹⁾:

فإن عددا من انبياء الله ورسله قد عاشوا او هاجروا الى هذه الأرض لقدسيتهما وبركتها فازدادت بمقدمهم بركة وقداسة ومنهم ابراهيم ولوط عليهما السلام. قال تعالى: "وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ"⁽⁷⁰⁾ اي ان الله تعالى نجى ابراهيم ولوطا عليهما السلام الى الارض المباركة وهي ارض الشام ومنها فلسطين⁽⁷¹⁾ وقال تعالى في شأن موسى عليه السلام: "وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا"⁽⁷²⁾ وقال ايضا سبحانه في قصة سليمان عليه السلام: "وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا"⁽⁷³⁾ اي

⁶⁹ القدس قضية كل مسلم د. يوسف القرضاوي ص 11-13

⁷⁰ الانبياء (71)

⁷¹ زاد المسير لابن الجوزي المكتب الاسلامي بيروت ط 1 368/5/1964 والجامع لاحكام القرآن

للقرطبي دار احياء التراث العربي بيروت 305/11.

⁷² الاعراف (137)

⁷³ الانبياء (81)

لسليمان عليه السلام تسخير الريح تهب بشدة وتجري بسرعة الى الارض التي باركنا فيها وهي ارض الشام⁽⁷⁴⁾ ووصف الله تعالى قرى الشام وفلسطين بانها القرى التي بارك فيها بقوله سبحانه في قصة سبأ: "وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ"⁽⁷⁵⁾ قال الالوسي: المراد بالقرى المبارك فيها قرى الشام، وعن ابن عباس هي قرى بيت المقدس. وقال بعض المفسرين بشأن قوله تعالى: "والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين"⁽⁷⁶⁾ ان المقصود بالتين والزيتون الأرض والبلاد التي تنبتهما وهي بيت المقدس، قال ابن كثير: قال بعض الأئمة: هذه محال ثلاثة بعث الله من كل واحد منها نبياً مرسلًا من اولى العزم هم أصحاب الشرائع الكبار: فالاول: محل التين والزيتون، وهو بيت المقدس الذي بعث الله فيه عيسى عليه والسلام والثاني: طور سيناء الذي كلم عليه موسى بن عمران والثالث: مكة المكرمة وهو البلد الامين⁽⁷⁷⁾.

وبين موسى عليه السلام ان فلسطين هي الأرض المقدسة التي طلب من قومه ان يدخلوها فقال تعالى: "يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين"⁽⁷⁸⁾

فضائل بيت المقدس وفلسطين والشام في الاحاديث الشريفة

كثيرة هي الأحاديث التي خصت بلاد الشام عامة وفلسطين وبيت المقدس خاصة بالفضائل والتكريم واذكر بعض هذه الأحاديث:-

⁷⁴ زاد المسيرة 374/5 الجامع لاحكام القران للقرطبي 322/11 وتفسير القران الحكيم لابن كثير

دار المعرفة بيروت 187/3

⁷⁵ سبأ (18)

⁷⁶ التين (1-3)

⁷⁷ القدس قضية كل مسلم د. يوسف القرضاوي ص 11-13

⁷⁸ المائدة (21)

- 1- قال p: "إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، ولا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك وعن بهز ابن حكيم عن جده قال: قلت: يا رسول الله اين تأمرني: قال ها هنا ونحا بيده نحو الشام⁽⁷⁹⁾
- 2- وروى احمد عن ابي امامه قال: لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لعدوهم قاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك. قيل: يا رسول الله اين هم؟ قال: ببيت المقدس واكناف بيت المقدس⁽⁸⁰⁾
- 3- وقال صلى الله عليه وسلم "عقر دار الإسلام بالشام"⁽⁸¹⁾
- 4- وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أهل الشام وازواجهم وذرياتهم وعبيدهم وإماؤهم مرابطون في سبيل الله، فمن احتل منها مدينة من المدائن فهو في رباط، ومن احتل منها ثغراً من الثغور فهو في جهاد"⁽⁸²⁾
- 5- وقال صلى الله عليه وسلم "اني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فنظرت فإذا هو نور ساطع عمد به الى الشام، الا ان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام"⁽⁸³⁾
- 6- وروى ابن الجوزي قال: قال كعب: "ان الله تعالى ينظر الى بيت المقدس كل يوم مرتين⁽⁸⁴⁾

⁷⁹ سنن الترمذي 485/4 وقال حديث حسن صحيح وجامع الاصول لابن الاثير 351/9

⁸⁰ مسند أحمد 269/5

⁸¹ رواه الطبراني والحديث صحيح ورجاله ثقات (انظر الهيثمي مجمع الزوائد 60/10)

⁸² المصدر السابق

⁸³ الحديث صحيح: اخرجه الحاكم وأبو نعيم في الحلية وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

انظر الهيثمي: مجمع الزوائد 57/10 وفضائل الشام ص 13

⁸⁴ فضائل القدس لابن الجوزي ص 84

بيت المقدس ارض المحشر والمنشر يوم القيامة

بعد ان يبعث الله الناس يوم القيامة من قبورهم يساقون الى بيت المقدس، روى الإمام احمد رضي الله عنه عن ميمونة بنت سعد قالت: يا نبي الله افتنا في بيت المقدس فقال: ارض المحشر والمنشر⁽⁸⁵⁾

وبعد العرض على الموازين والحساب يتفرق الناس من بيت المقدس اما الى الجنة واما الى النار قال تعالى: "وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومَدِّدُ يَتَفَرَّقُونَ"⁽⁸⁶⁾ قال ابن الجوزي: "قال كعب: العرض والحساب ببيت المقدس"⁽⁸⁷⁾

معنى البركة والقدسية للقدس⁽⁸⁸⁾

البركة حسية ومعنوية كما يقول العلماء: فالبركة الحسية بالخصب والثمار والأشجار والأنهار وعذوبة الماء والسهول والجبال والمنخفضات. والبركة المعنوية بما اكرمها الله بها من مهبط الرسالات ومبعث الأنبياء والمكان الذي هاجر اليه الرسل والأنبياء كإبراهيم ولوط وموسى عليهم السلام وشهدت مولد عيسى المسيح عليه وسلم، واسراء محمد صلى الله عليه وسلم.

والقدسية تأتي بمعنى الطهر، والمباركة والطهارة من الشرك والظلم والعدوان والعلو في الأرض، وسبب قدسية فلسطين هو كونها ارض المسجد الأقصى والصخرة المشرفة.

⁸⁵ مسند احمد 463/6 وسنن ابن ماجه 429/1

⁸⁶ الروم (14)

⁸⁷ فضائل القدس لابن الجوزي ص 137

⁸⁸ انظر بيت المقدس وما حوله د. محمد عثمان شبير ص 14 و ص 35

وسمي بيت المقدس بهذا الاسم لانه يتطهر فيه من الذنوب، وقيل سماها مقدسة لأنها طهرت من الشرك وجعلت مسكناً للأنبياء والمؤمنين. (89)

وختاماً، فقد عرضت لموجز سريع عن النظرة الشرعية لبلاد فلسطين والقدس، ولا أكون مبالغاً اذا قلت ان هذه البلاد قد حظيت اكثر من غيرها بالنسبة لعدد النصوص في القران الكريم والحديث الشريف التي بينت فضلها وقدسيتها وعظمتها، وكأن في ذلك إشارة الى ما يمكن ان تتعرض له هذه البلاد في المستقبل من خطر التهويد والتخريب والاحتلال والضياع، وانتهاك الحرمات وضياع المقدسات، وفي ذلك إشارة، بل أوامر صريحة توجب السكن في هذه البلاد، وحراستها وحمايتها والجهاد في سبيلها والموت على ترابها، وقد جبلت بلاد فلسطين وتعمدت بدماء الشهداء والصحابة والصالحين والفاثحين، فهي ارض وقف إسلامي لا يجوز التفريط بها وهي أمانة من الله تعالى بين أيدي المسلمين. سوف يسألون عنها يوم القيامة وسوف يحاسب كل مسلم عن التقصير في حمايتها. فالإسلام دين الحرية والجهاد والاستشهاد في سبيل الدفاع عن الكرامة والأرض والشرف، فما بالنا اذا كانت هذه الأرض اقدس ارض وأشرف بلاد، وخيرة بلاد الله في ارضه، ومسرى رسوله ومهبط رسالاته وملقى أنبيائه، وقبله المسلمين الأولى...

فلا يخفى ما كان لهذه النظرة الشرعية والنصوص من كبير الاثر في ترسيخ القدس في قلوب المسلمين حتى أصبحت جزءاً من عقيدة كل مسلم حيث يقرأ في كتاب الله كل يوم وفي كل صلاة الآيات القرآنية التي توجب عليه المحافظة عليها... فيقدم نفسه رخيصة في سبيلها، ويضحى بدمه وماله في سبيل تحريرها من ايدي الغاصبين. فلولا تقديس الدين لها ولولا النصوص الشرعية لما كان لهذه البلاد - فلسطين بشكل عام والقدس بشكل أخص- اي قدسية ولا عظمة ولا اثر في قلوب المسلمين ومشاعرهم ووجدانهم، ولما تفاعلت احساسهم حباً للأقصى واستعداداً لنجدته، فكلمنا

⁸⁹ المصدر السابق وفضائل بيت المقدس لابن الجوزي ص 67

تعمقت العقيدة الإسلامية في النفوس ازدادت أهمية هذه البلاد في القلوب، وكلما قرأ المسلم القرآن الكريم تفاعلت مشاعره مع حب الأقصى واستعد لتلبية نداءه. فأرى ان من واجب الحكام والمسؤولين وصناع القرار والعلماء في العالم الإسلامي والعربي زيادة الاهتمام بالمقدسات وحرمتها، وفلسطين وقدسها وتربيتها النشء والأجيال والامة على حب القدس وفلسطين والأقصى، وفهم معاني النصوص الشرعية التي ذكرت ذلك، حتى يبقى المسلم اليوم على صلة بحب بلاده ومقدساته واقصاه، مستعداً للدفاع عنها، وفدائها بدمه وبالغالي والنفيس وحتى تبقى جذوة هذه العقيدة حية في النفوس والقلوب على مر الاجيال.

وكذلك فإن من واجب هؤلاء المسؤولين ايلاء الأهمية في المناهج الدراسية في المدارس والجامعات لموضوع فلسطين والقدس والأقصى بشكل ملائم وتام، وبيان المخاطر التي تهددها. وسبل مواجهتها، والتعريف بعقيدة اليهود واهدافها ونواياها. واخيراً أود ان أقول ان قدسنا وأقصانا وفلسطيننا شاهده بأعمدها وقبابها واسوارها ومحاربيها على قدسية وإسلامية هذه البلاد، ولكن الغريب ان العدو المتسلط يبحث بين جنبات هذه المدينة وبين ذراتها على يجد شاهداً او قبراً او حجراً او قبعة يتمسك بها، كي يقول ان له حق منذ آلاف السنين في هذه البلاد وحتى يبرر وجوده فيها. ولكنه لم ولن يجد ذرة تراب في فلسطين تخون هويتها وإسلاميتها بان تشهد له بوجوده او وجود آبائه وأجداده، فكل حجر في القدس واسوارها وكل ذرة تراب في فلسطين من البحر حتى النهر تصرخ بصوت لا يسمعه الا من رضع من نبع العقيدة الإسلامية بأن لا اله الا الله، وإنها إسلامية عربية لا يهودية ولا صهيونية. وفي الختام فهذه بضاعتي وجهدي المتواضع فان كنت أصبت فبتوفيق منه سبحانه وتعالى وان كنت أخطأت فمني ومن الشيطان.

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

- 1- القرآن الكريم
- 2- القدس في الخطاب المعاصر (بحوث المؤتمر الاول لكلية الآداب بجامعة الزرقاء الاهلية 12-13 ايار 1998، جامعة الزرقاء الأهلية).
- 3- بيت المقدس وما حوله ا.د. محمد عثمان شبير دار النفائس ط1/2004 عمان الاردن.
- 4- فضائل القدس الشيخ ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي تحقيق د. جبرائيل سليمان جبّور/بيروت دار الآفاق الجديدة ط1 1979
- 5- القدس قضية كل مسلم د. يوسف القرضاوي مؤسسة الرسالة/بيروت ط1/2001
- 6- مكانة بيت المقدس بين نصوص الوحي وحركة الانسان جواد بحر النتشة/ مركز دراسات المستقبل/الخليل ط1 2006
- 7- صحيح البخاري لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري/المكتب الاسلامي باستانبول 1979م.
- 8- صحيح مسلم لابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري/طبعة ادارة البحوث العلمية بالرياض 1980.
- 9- مسند الامام احمد /دار صادر بيروت.
- 10- سنن الترمذي لابي عيسى محمد بن عيسى/دار احياء التراث العربي بيروت.
- 11- جامع الاصول لابن الاثير/دار البيان بدمشق 1969.
- 12- مجمع الزوائد للهيتمي/دار الكتاب العربي بيروت.
- 13- سنن ابن ماجه لابي عبد الله محمد بن ماجه/مطبعة عيسى بابي الحلبي القاهرة 1953.
- 14- تهذيب سيرة ابن هشام عبد السلام هارون/دار احياء التراث العربي بيروت.
- 15- نور اليقين في سيرة سيد المرسلين للشيخ محمد الخضري بك تحقيق محي الدين الجراح ط2